

المراسلات
كلها بهذا العنوان
ACH-CHARIA
Journal Religieux
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE
الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
وللتلازمة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

الشريعة

النور محمد



تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها
الاستاذ

عبد الحميد بن باديس

رأس تحريرها
الاستاذان

العقبي والنهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال
يلتفون الادارة ١٥-٥

من رغب عن سنتي فليس مني

لبيك حيا
جميع علماء المسلمين الجزائريين

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 17 Juillet 1955

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قسنطينة يوم الاثنين ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢

تعطيل «السنة» واصدار «الشريعة»

للاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

افظنتم ان الامة الجزائرية ذات التاريخ العظيم
تقضي فرنا كاملا في حبر فرنسا المتسندنة ثم لا
تنهض بجنب فرنسا تحت كتفها بدها في بدها
فتاة لها من الجمال والحبوبة ما لكل فتاة انجبها
اورثها مثل تلك الام اعطاكم باهؤلاء التقدير
واسأتم الظن بالمرى والمرى وبعدم عن العلم بسنن الكون
في نهضات الام بعضها ببعض عند الاختلاط او
التجاور او الترابط بشي من روابط الاجتماع .

انظروا شيئا الى ما حوالبكم من الام وتأملا
فيا تنادي به الشعوب وما تعلقه من مطالب فانكم
اذا نظرتهم وتأملتم حذمت لهذه الجزائر الفتية نهضتها
المادثة وتسكها المئين قراننا وارتباطها القوي
ببدايتها وعدا نفسها جزءا منها وقصرها لطلبها
منها على ان تغطي جميع حقها كما قامت بجميع
واجباتها وان لا يتقدمها في ايام السلم من قد لا
يساويها في ايام الحرب

لا، لا اخالكم تنظرون ولا تتأملون فان
الاثرة المستولية على النفوس حجاب ككيف
يحول دون رؤية الحقائق كما هي وبحول حتى دون
روية مصلحة فرنسا الحقيقية نفسها . وانى لانهم
من مراهضكم العجيبة للجمعية وهي جمعية دينية
تهذيبية بعيدة عن كل سيادة - انكم لا تريدون
من الجزائر الا ان تبقى جامدة وان لا تنتمع بشي
من الحق الا ما لاغذاء فيه ولا بقي معه . ولهم الحق

ارتياب في الجمعية او استئصال لاعمالها فما الذي
بدل العقول وحول النيات ، وحمل برغبي العاصمة
على ابتداء مثارة الجمعية بقراره المشهور وحمل تلك
الادارات على منارة الجمعية ومضايقة رجالها
وعرقلة اعمالها حتى عطلوا جريدة السنة لغير ما
سبب الا انها جريدة الجمعية ولسان حالها ١٢ هذا
محل سؤالنا ومناط تعجبنا .

وبعد فما ينقم علينا القارئ ؟ اينهمون علينا
تأسيس جمعية دينية اسلامية تهذيبية تعين فرنسا
على تهذيب الشعب وترقيته ورفع مستواه الى الدرجة
اللائقة بسبعة فرنسا ومدنيها وتربيتها للشعوب
وتثقيفها فاذا كان هذا ما ينقمون علينا فقد اساموا
الى فرنسا قبل ان يسيروا اليها وقد دلوا على رجعية
فيهم وجود لا يتناسبان مع المبادئ الجمهورية ولا
مع حالة هذا العصر . افنكمون في الهند جمعيات
للعلماء تقوم باعمالها بغاية الحرية والمناه عشرات من
السنين تحت السلطة الانجليزية الناشئة القاسية وتضيق
صدوركم انهم عن نكرون جمعية واحدة للعلماء
المسلمين بالجزائر تحت المبادئ الجمهورية العادلة المشعة
بلومها على الام فتنافسوها وهي ما تزال في المهد

روعت الامة بنينا تعطل جريدة السنة
بقرار من وزارة الداخلية وتقاطرت على الادارة
رسائل الاستياء والتعجب ولم يكن تعجب الناس
من تعطل جريدة دينية بعيدة كل البعد عن السياسة
دوت استيائهم من عرقلة جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين عن عملها الديني التهذيبي الذي ذافت
الامة حلاوته ومجاهدت جميل اثره .

اما نحن فقد شاركنا الامة في الاستياء ولم
نشاركها في التعجب فقد كنا نوعدا باشياء هذا
التعطيل احدها بقاء ونحن له متفهمون . غير ان
الذي تعجب منه نحن المباشرين لتسيير الجمعية هو
التبدل العظيم والانقلاب السريع الذي شاهدناه
من بعض الادارات نحو الجمعية .

لقد تحولت وفود الجمعية السنة الماضية في
جميع جهات الوطن والقي واعانها خطبهم ودرسهم
في المحافل العامة وكثيرا ما كان يحضرها رجال
من الحكام وكانوا يلقون من شيوخ البلدان الاميار
ودحكام الدوائر كل تعظيم وتقدير وقابلنا بعد نهم
الرجل ادارة الشؤون الوطنية بالعاصمة فلم نسمع
على غطتنا ادنى انكار ولم نلتصق اقل اشارة الى





تلغراف الاحتجاج

وقع حجز جريدة «السنة» بالمعامة والمجلس الإداري للجمعية منعقد بها فاتفق المجلس على رفع احتجاج على تعطيله وكلف الرئيس برضه بعد اتصاله بقرار التعطيل رسميا ولما اتصل به رفع الاحتجاج بسبب قبة هذا نصها:

وزير الداخلية باريس

ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تعرب لكم عن استياءها البالغ من شأنها وعن حزنها العميق الذي سببه تعطيل جريد «السنة» العربية وتحتج بكل ما لها من قوة على قراركم المؤرخ بـ ٢٢ جوان القاضي بهذا التعطيل الذي ينشأ عنه للجمعية ضرر مادي وإدبي جسيم - وان عجب الجمعية عظيم جدا وما يزيد في عظمه انها تجهل اسباب التعطيل لعدم ذكرها في قراركم وانها تعلن وتصرح ان الجريدة المعطلة لم تنشر الا ما كتب في مواضع دينية بعثة وفي مسائل لا تخرج عن دائرة العقائد والمبادئ وتتضمن هذا الفرسة لافقات نظركم الى الدسائس التي يدسها لها بعض خصومها الذين لا غاية لهم سوى انشاء شتى المراقيل في سبيل مشروعا التهذيبى الاخلاقي وتشويه سمعة اعضائها الذي يشهد الواقع بنزاهتهم التامة وبراهتهم من كل تهمة رئيس الجمعية:

عبد الحميد بن باديس

رفع قضية

ضد التعطيل

وقد كلفنا محامي الجمعية برفع قضية لدى مجلس الدولة الاعلى ضد قرار التعطيل.

الاجتماع العام

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عميق، اتوها رجالا وعلى القطر والسيارات، من اعماق الصحراء، ومن قنن الجبال، ومن حدود تونس الى حدود المغرب الاقصى.

وكان موعد الاجتماع يوم الاثنين ويوم الثلاثاء (٣-٤ ربيع الاول ١٣٥٢)، ولكن ما جاء يوم الاحد حتى امتلأت الجزائر العاصمة بوفود العلماء والوجهاء

كان هذا الاسبوع الماضي سارا يدعو الى الفطبة والرضى، فقد اظهرت فيه امتنا هذه الامة العربية المسلمة انبل المواطف، واشرف الاحساسات نحو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. فلم تكبد جريدة «السنة» الشهيدة تؤذن في الناس بالدعوة الى الاجتماع العام لهذه الجمعية حتى استجابوا لها، واتوها من كل فج

ان من يريد هذا بالجزائر اليوم لخالف للشريعة والطبيعة اذ من الطبيعي ان تتحرك الجزائر ضمن الجمهورية الفرنسية في زمان تحرك ما فيه حتى الحجر، ومن الشرعي ان تنال منها من الحاقسوق كفاء ما قامت به من الراجبات

آستكثرتهم على الجزائر ان تكون لها جمعية لها منزلتها العظيمة في قلبها وجريدة لها قيمتها الكبيرة في نظرها؟ فنبتشركم انهم سيكونون للجزائر الفرنسية جمعيات وصحف سيكون لها ويكونون حتى يقف السلم الجزائري مع اخيه من بقية ابناء فرنسا على قدم المساواة الحقبة التي يكون من اول ثرائها الاتحاد الصحيح المنشود للجمع.

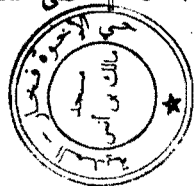
ام هالكتم ان يكون في ابناء الجزائر الفرنسية من لا يزحزحه عن مبدئه وعنده ولا وعيد ولا يستهويه رنين ولا زخرفة؟ فنبتشركم بان الجزائر المفطورة على مبادئ الاسلام والمغذية ببداى فرنسا انجبت وتنجب رجالا كما رأيتهم وفوق ما تظنون رجالا تغتخر بهم فرنسا كما تغتخر بسائر ابناءها الاحرار.

كونوا كما تشامون اياها السادة فلكم - وانتم تملون ما تملون - كل احترامنا، وظلونا بنا ما تشامون فانا على بصيرة من امرنا وبقين من استقامة خطتنا ونبل غايتنا، ومما تبدلت اعتقادنا في اناس جبدل معاملاتهم لنا فلن نتبدل ثقتنا بفرنسا وقانونها.

وعلى خطتنا المستقيمة وهى نشر العلم والفضيلة ومقاومة الجهل والرديلة.

وعلى غايتنا النبيلة وهى تشييق الشعب الجزائرى المرتبط بفرنسا ورفع مستوى العقلي والحقاني والعلمي الى ما يليق بسعة فرنسا، وعلى ثقتنا بعدالة فرنسا وحرية الامة الفرنسية وديمقراطيتها.

- استت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واستت جريدة «السنة» المعطلة، واستنا اليوم بدلها جريدة «الشريعة» المطبعة، وستقوم - ان شاء الله - مقامها وتحل من القارب محلها والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل. عبد الحميد بن باديس





والاعيان من اعضاء الجمعية العاملين والمؤيدين وما كنا نطمح ان يحضر هذا الاجتماع كل هؤلاء الفضلاء والعلماء في جوامعهم الغفيرة هذه وفي عددهم الكثير هذا الذي لا يكاد يحصى

لقد وضعت في سبيل هذه الجمعية واعنائها كل العراقل والصعوبات واستصقلت كل الوسائل لمنع الناس من ان يحضروا هذا الاجتماع وسمنوا وسموا كل وعد ووعد ، وكل ترغيب وترهيب ولقينا كل تضيق ، ودقنا كل بلا ، واذا في وهذه الازمة لا تزال خائفة شديدة على الناس ، وقد اصبح هؤلاء الناس في وفرة الاختلال لان الفصل فصل حصاد ، وإدارة السكك الحديدية هي الاخرى قد منعنا حقاً من حقوقنا ، وامتنعت ان تحبظ لهذه الوفود الكريمة ادنى شيء من احرار الركوب ... ومع هذه العراقل كلها ومع عراقل اخرى غيرها فان هذا الاجتماع العام قد نجح نجاحاً عظيماً ما راينا له من نظير في هذه البلاد .

ولقد ورد على هذا الاجتماع العام لجمعية العلماء باسم الاستاذ الرئيس مدد صكبر من برقيات التأييد ، منها برقية وردت من نسبة امضاها مئتان (٢٠٠) من التجار والشبان . ووردت مئات من رسائل الاعتذار ارسل بها من كل انحاء القطر الجزائري انصار الجمعية من احياء البلاد وعلمائها الذين تغلفوا عن هذا الاجتماع لموانع شرعية ، واعتذار مقبولة

كان موعد المحاضرة الاسبوعية التي يلقيها الاستاذ العقبي في نادي الترقى الساعة الخامسة من مساء الاحد من كل اسبوع وجلس هذا الاستاذ كالمادة على المنصة التي رفعت له مساء هذا الاحد الاخير (٢ ربيع الاول ١٣٥٢) ، وقام فحمد الله واثنى عليه ، والتي محاضرة موجزة في حياة

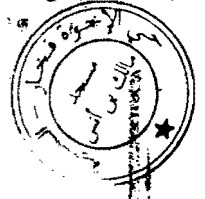
النبي ، الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكنها جمعت كل ما عرب به الاستاذ من الفصاحة وسحر البيان وقام بعده الاستاذ بلقاسم الادجاني (الازهرى) فتكلم كلاماً طيباً مباركاً فيه ، وقام خطيب الشباب الاستاذ محمد الهادي السنوسي (الزاهري) فاقى خطاباً جاء غاية في الفن والادب والجمال . وقام بعد هذا صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس فالقى درساً في فضيلة الحكمة وعلمها وكانت نادي الترقى بردهته الواسعة الفسيحة الكبرى ، وبغرفة ومباراة وعاشية الكثيرة الاخرى قد فُص بالخاضرين واط بهر اطا ، فكانت لمرامته تراصت فيها حياتها وركب بعضها بعضاً . وهنا لابد ان نشير الى ان هؤلاء الحاضرين كانوا كلهم من الضيوف الذين جاءوا من بعيد ليحضروا هذا الاجتماع ، اما الذين يسكنون الجزائر وضواحيها والبلدية وما قرب منها وما بين ذلك فانهم قد تركوا امكنتهم للضيوف ، ونعم ما فعلوا .

وفي صبيحة الاثنين (٣ ربيع الاول ١٣٥٢) كانت بطلة الحكومة (بلاصة المود) وما حوالها من الشوارع والطرقات تموج موجاً باهل العلم والدين وبانصار العلم والدين ، قد ضاق عنهم نادى الترقى بردهاته ومدرجاته وغرفته ومباراه ومعارجه فلم يتسع لهم على انه هو ارحب النوادي واوسعها . وكانت وجوه هؤلاء الوفود ضاحكة مستبشرة ، وكانت ملابسهم بيضاء نقية تدل على ان لهم نفوساً طاهرة زكية عليهم علائم العلم والدين ، وعلى وجوههم ملائح الخير والصلاح . وكانت هؤلاء الحاضرون كلهم او جلهم من اهل العائمه واللحق ، ليس فيهم الا قليل من المتطربين . ولما جادت الساعة المنيعة من هذا الصباح جلس اعضاء المجلس الاداري

لجمعية العلماء على المنصة التي نصبت لهم في المدرجة الكبرى من هذا النادي ، ولما استوى بهم المجلس اذن الاستاذ رئيس الجمعية للاستاذ العقبي فاذا تمع الجلسة بتبويد آيات من القرآن العظيم ، فاقشعرت الجلود لذكر الله ، وخشعت الاصوات للرحمات واطمأنت القلوب . وقاضت الالهي بالدمع اصاباً واعتباراً . وقام الاستاذ رئيس الجمعية ففرض على الحاضرين الحالة الادبية للجمعية عن السنة الماضية ، فابان لهم ان الجمعية قد احرزت على الثقة التامة من هذا الشعب الكريم ، وان لها عند الله الاجر الموبور والثواب الجزيل ، وعند الناس الاحدوث الحسنة ، والسمة الطيبة ، والذكر الجليل ثم قام الاستاذ المبلي امين مالية الجمعية فقال انه لا يستطيع ان يرضى في هذه الساعة الحالة المالية للجمعية لان بعض رؤساء الشعب لم يدفعوا اليه ما تحصل لديهم من مال الجمعية الان في هذا الصباح ، وطالب ان يؤخر عرض الحالة المالية الى صبيحة الثلاثاء وشما يتمكن اتمام الحساب .

وقام الاستاذ العمودي الكاتب العام (امين السر) للجمعية فتلا قائمة طوالة باسماء السادة الذين كانوا عزموا على حضور هذا الاجتماع ، ولاسباب قاهرة تخلفوا مضطرين وارسلوا برقيات التأييد ورسائل الاعتذار . وكان عدد هؤلاء المعتذرين عدداً كثيراً .

ثم قام الاستاذ الرئيس مرة اخرى وقرا على الناس برقية احتجاج وتظلم وشكوى ارسلها الرئيس باسم الجمعية الى رئيس الوزراء والى وزير الداخلية والى رئيس مجلس الشيوخ والى رئيس مجلس النواب والى رئيس جمعية حقوق الرجل والى سمو الوالي العام على القطر الجزائري والى آخرين من رجال السياسة



في باريس وهذا نص البرقية :

الجزائر ٢٦ جوان ١٩٣٣

الجمعية العمومية لجمعية العلماء المسلمين
الجزائريين الممتدة في اجتماعها السنوي
العام بنادي الترقى بالعاصمة الجزائر -
تكرر إعلانها بارتباطها بالجمهورية
الفرنسية والتزامها للعمل التهديبي
الاصلاحي حسب قانونها الاساسي في
دائرة قوانين الجمهورية

ثم تحتج بكل قواها على منشور
بريني الجزائر المؤرخ ١٦ فيفري ١٩٣٣
الذي رماها فيه بوصفات منافية لدينها
ومبادئها وهي منها بريئة

وتحتج على قراره المؤرخ بـ ١٨
فيفري ١٩٣٣ القاضي بمنع العلماء غير
الموظفين من القيام بالتعليم الديني في
المساجد

وتحتج على امره المؤرخ بـ ٢٧
فيفري ١٩٣٣ القاضي بحل الجمعية الدينية
بالجزائر

وتقدم شكواها بهذا كله الذي هو
مس لكرامة الجمعية وتدخل في امور دينية
بعثة بالحل والتعجير - الى الرأي العام
الفرنسي ورجال الدولة العظام . مستثمرة
عاطف فرنسا واستجابة بمبادئ الجمهورية
العالية واثقة بها ، هاتفة باسمها بكل
تمظيم واحترام .

عن الجمعية الرئيس

عبد الحميد بن باديس

وطلب الاستاذ الرئيس من السادة
المجتمعين ان يقولوا كلمتهم في هذه البرقية
فوافقوا عليها بالاجماع . وانتهت الجلسة
على الساعة الثانية عشرة ، واستثقت على
الساعة الثانية مساء ، وحضرت اللجنة
المهود اليها بتقيد اسماء الاعضاء العاملين
والمؤيدين وباعطائهم اوراق المضوية
فباشرت عملها من فورها ، واستمرت فيه

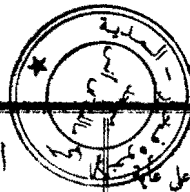
الى الساعة السادسة مساء حينما شرع
الاستاذ رئيس الجمعية يلقي درساً في تفسير
قوله تعالى : « ومن الناس من يسحبك
قوله الى نهاية قوله تعالى : من يشري
نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد ،
فكان الاستاذ كما قال الاول :

« عجا لكم آيتكم ببذائع
ويقال لي من لا يشق غباري »
وقال الاستاذ المعني : انه ما ينبغي
لاحد ان يتكلم بعد هذا الدرس الدافع
الخفيد .

وعلى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء
اخذ اعضاء المجلس الاداري بمجالسهم
المادة على المنصة التي نصبتم لهم في
الدرجة الكبرى من النادي ، واذا
الرئيس للاستاذ المعني قراً بالتجويد آيات
من الذكر الحكيم اقتتج بها الجلسة ثم
ادن الرئيس للاستاذ الميلي امين مال الجمعية
فقام فمرض الحالة المالية لجمعية العلماء عرضاً
دقيقاً فاذا هي قد تقدمت تقدماً محسوساً
بالنظر الى الازمة الحارقة والى الظروف
الحرجة التي حاقت بالجمعية وبرجالها ، والتي
خطاباً بليفاً فيه ملح وطرائف وفيه موعظة
ودكري . وقام الاستاذ العمودي الكاتب
العام قراً قائمة اخرى طويلة باسماء الذين
تخلفوا عن هذا الاجتماع لاعذار مقبولة .
واعتذروا عن ذلك بالرسائل والبرقيات .
فكانت عدد هؤلاء المتذرين ايضا عددا
كثيرا يربوا على عدد الذين تليت اسماؤهم
في الجلسة الاولى .

ثم قال الرئيس : ان مهمة المجلس
الاداري القديم قد انتهت الآن . وطلب
الى الجمعية العمومية ان تنتخب من بينها
لجنة تشرف على عملية الانتخاب . فكانت
هذه اللجنة هكذا : الشيخ مصطفي بو
الصوف رئيساً ، والشيخ مصطفي بن حلوش
والشيخ محمد الهادي البوعبدلي والشيخ

الشريف الصائفي والسيد احمد بن عبد
المالك الاغواطي كتاباً ، والشيخ الطاهر
الحركاتي والشيخ عبد الرحمان بن بيسي
عضوين . وشرعت هذه اللجنة في عملها
في الوقت المسمي . ولما تمت عملية
الانتخاب كانت الاصوات الصحيحة مائة
وتسعين جد ما طرح ثلاثة وعشرون صوتاً من
مجموع الاصوات ، وخسرت انما اربعة اصوات
وخسر الميلي صوتين اثنين ، وخسر غير الدين ستة
اصوات وخسر ابو اليقظان ثمانية ، وخسر كل من
العمودي والحلوي ون حمودي وعلي الحبار وبين
زيات صوتاً واحداً . وفاز ابن باديس والقي
والابراهيمى والتبسي بالاجماع ، ولم يخسروا من
الاصوات شيئاً . وتشكل المجلس الاداري القديم في عدد
واكثريته اعضائه على الشكل التقديمي ما كان على ما كان .
وعلى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء
جلس المجلس الاداري الجديد على المنصة ، وقام
رئيس الجمعية الاستاذ ابن باديس فخطب خطاباً بليفاً
كان اثره في نفوس السامعين اثراً عميقاً ، وشكره هذه
الامة الفكرية التي وضعت نفسها للمرة الثالثة في
هيئة ادارة جمعية العلماء وشرح للهاجرين بعض
ما يحف بالجمعية من الظروف الحرجة والاعطال
الداخلة واخبرهم ان المجلس الاداري قد صبر
وصابر واحتل ما احتل حتى كان مثلاً نادراً
في الصبر والاحتفال وقال لهم ان هذا المجلس نفسه
لا يزال يستعد الاحمال كل ما قد يصيبه في الاحتفاظ
بالجمعية وتنفيذ قانونها الاساسي من نصب وبلاء ثم
قال : وانتم ايها الاخوان لقد استجيتم داعي الله
عندما دعيت الى حضور هذا الاجتماع فهل انتم
مستجيبيون لنا كما دعواكم الى ما نسمعوا به
الجمعية من غير وما تحتاج اليه من موازنة وهل
تعاهد المجلس الاداري كما عاهدكم على الاحتفاظ
بالجمعية وتنفيذ قانونها الاساسي ونشر دعوتها الحفوية
التهديبية الاصلاحية وانكم تكونون معنا في القعدة
والرخاء في نطاق الحق والقانون فقالوا كلهم نعم
ومدوا ايديهم يعاهدون المجلس على ان يمسكونوا
مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بعانونها على



احتجاجات الامة

على تعطيل « السنة »

ما تزال اجوبة الاسئلة والاحتجاجات تظاير على الادارة ولا يتبع نطاق الجريدة لنشرها كلها. فلذا استكتفينا بنشر الاحتجاج التالي من الجمعية الدينية ببيوتة الوجة برقيبا الى فضائلي رئيس الوزارة ووزر الداخلية وهذا نصه :

م ولادي رئيس الوزارة
م شهادتي وزير الداخلية

باريس

باسم الجمعية الدينية الاسلامية فاني ارفع الاحتجاجات القوية ضد تعجير الجريدة العربية « السنة » التي هي لسان الطام المسلمين الجزائريين ونشأ ذلك التعجير بد وصد المكاتب القرائية والمساجد

وطول هاته الاوامر التي لا داعي لها تعبير موجة ضد الديانة الاسلامية ويحسبون من شأنها المس بالعتائق الاسلامية افرنسية

واني معدد على جنباسكم لاجل الرجوع في الاوامر المذكورة ولكي تعامل جميع الاديان على حد السواء

اعتباراتي الواضحة
حامدي الحوجة
رئيس

تكذيب

جاهلا ما يبلي من حضرات اخواننا الشيوخ الفضلاء الجاهدين بالازهر الشريف اطلب العلم وتحصيله ننشرو بنصه شاكرين لهم غيرهم على الدين والوطن ادامهم الله مؤيدين لها ساجدين في خدمتها: اطلسا في جريدة الاخلاص عدد ٢١ على مقال يقول فيه صاحبه على التأييدات التي تأتي لجمعية من الخارج فلم نبدأ بذلك لاننا نعلم علم اليقين ان مبداءها التوبة على الناس والتفضل على العقول ولكن اشد ما كانت دهشة عندما قرأنا فيها بان هناك تأييدات ترد اليهم من الازهر ولما كان هذا محض ادعاء وليس له نصيب من الصحة فاننا نعلن تكذيبه حتى لا يفتروهم مفر - نعم

يوجد شخص واحد وهذا الشخص لا يعرف الا عن نفسه فقط . واما بقية الجزائريين بالازهر بل وكل عقل منصف فانهم ضد هذه الجمعية وضد جريدتها التي جعلت شعارها التوبة ومبداءها الترفيع بالعلماء الراشد بن الخاضعين .

واننا كنا كتلة واحدة نؤيد جمعية العلماء التي جمعت افاضل الامة وساداتها وقد اطلسا على برنامجنا وعرفنا غرضها الذي ترمي اليه وهو النهوض ببناء الوطن الى ذروة الجهد . لذلك نجد رجالها المخلصين (اكثر الله من امثالهم) لا يبالون بهذا في سبيل نشر المعارف وازالة المسكرات بكل الطرق المعقولة ، لهذا انضم اصواتنا اليهم ونطلب من الله ان يوفقهم ويحقق طلبتهم . ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نقدم خالص شكرنا الى رئيسها المحض الاستاذ الامير (الشيخ عبد الحميد بن باديس) والى جميع اعضائها العاملين نخس منهم بالذكر (الاستاذ الشيخ الطيب العقبي ، والاستاذ الشيخ العربي بن بقاسم) اطال الله في حياتهم آمين .

الرجاء نشر هذه الكلمة في جريدتكم حتى يطلع عليها ابناء الامة وليعلموا ان جميع ما تكتبه تلك الصحيفة عار من الحقائق ، حاشد عن قصد السبيل . ولعل هذه الكلمة تبين الشيخ المحافظي الذي يدعى ان جمعية العلماء لم تلق تأييدا من ابناء الوطن .

ولعلنا نكون رادعا له عن نشر مثل هذه الدعاوى في جريدته - وان مما يدل على صدق جمعية العلماء ونواها واخلاصها ان جميع الصحف الحرة في مصر كثيرا ما تنقل عن مجلة (الشهاب) وجريدة (السنة) اطلسا بانها هي لسان الامة الناطق عن آرائها المبررة عما في نفوسها ولكلنا مع مزيد الحمد والشكر لم نرها يوما ما نقلت عن جريدة الاخلاص لمفسها بالتعجرب عن معنى مسأها والله لا يهدي كيد الخائنين .

٢٧ صفر سنة ١٣٥٢

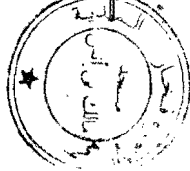
عن طلبة رواق الماربة بالازهر :

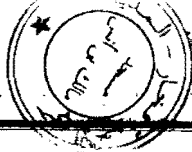
المعبد من محمد الطيب الرحابي الشير
الروسي - احمد المدني محمد - الامين المدني محمد

المهدي والمخير
وهنا كانت المنظر عاشما رهيبا على ما كان

ما يكون رهبة وجلالا
ثم قام نائب الرئيس الاستاذ محمد البشير الابراهيمي فحاضر الناس بحاضرة قيمة حادثة اجامت على غابة اللذة والامتع ، وفيه منتهى الروعة والابداع . ولكن بقلبا بلهجة هادئة مطمئنة فيها عذوبة وفيها جمال ، فاستولى بها على المشاعر والمواطف ولعب بالقصور والاسباب . وتكلم الاستاذ العقبي - طلب والمالح من الحاضرين - فاجاد وافاد ، ولم يدع قولاً لقاتل ، والتي شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد قصيدة عامرة مؤثرة فوبلت بتعفيق الاستحسان ، وقام الاستاذ خير الدين فخطب خطبا بليغا وانشد ابياتا حسنة للفتاية وحمم الرئيس هذه الجلسة جلالة فائحة الكتاب وقرأه بعض الدعوات التي وردت في الفترة ان الكرم . وفي يوم الاربعاء استقبل المجلس الاداري رؤساء شعب الجمعية ، والفوفود ، وفدا وفدا ونعرف الهم جميعا وتواصوا بالحلق وتواصوا بالصبر . وفي مساء يوم الخميس اقام نادي الفرق مادية فاعرة اكراما لجمعية العلماء المسلمين حضرها شخصيات بارزة من الطبقات الرفيعة ، ولما فرغوا من تناول الطعام قام الاخ السيد محمد بن مرامط وخطب باسم النادي فاشى على جمعية العلماء ثناء طيبا ، وقام رئيس الجمعية الاستاذ عبد الحميد بن باديس فارتجل خطبا فيها ، وتلا الاستاذ العمودي الكتاب العام للجمعية تنخبط بالفرنسية ثم بالعربية ثم خطب الاساتذة : الابراهيمي وابو بعل الزواوي وهذا الضعيف الساجز كاتب هذه السطور ومن محمودي ومحمد الهادي السنوسي (الزاهري) ومحمد العيد والعربي التيسوي ومصطفى بن حلوش والطيب الضبي فانوا كلمهم على الفتاة في مبداء الفصاحة والبيان . ثم ختم رئيس الجمعية هذه الحلقة الثالثة بتلاوة فائحة الكتاب ودعا بآيات من الذكر الحكيم فكانت هذه الدعوات الصالحة من احسن واعجب ما جرى في هذا الاحتفال ، وما كنا نعلم ان مثل هذه المآدب والحفلات تختم بهذه البقائات الصالحات .

وانتمت الحلقة في نحو منتصف الليل . وخرج الناس مقتبطين مسرورين
محمد المعبد الزاهري





خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الاستاذ عبد الحميد بن باديس الذي اتقاء في الاجتماع العام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن والاه

اما بعد فمرحبا بابناء الجزائر وافلاذ كبدها .
مرحبا بورثة مجدها الثالدة وحماة مجدها الآتي الذي
تخطيط به احشاء الايام

مرحبا بكم ايها الاخوان الوافدون من انحاء
الوطن على جزائر مزغنا وآثار بلكنين وعاصمتنا
الجمهورية العظيمة - مرحبا بالفوفود جاءت نخد
العلم وتؤيد العلماء وتثل الروح العلمية السارية في
الامة الباعثة لها على اكتساب المعارف الانسانية
من جميع نواحيها والحائنة لها على تلبية دعوة العلم
والانضواء تحت لوائه . مرحبا بفوفود جمعية العلماء
المسلمين الجزائريين من اعضائها العاملين والمؤيدين
بلسان الامة الجزائرية المثلة فيكم وبلسان جمعية
العلماء المسلمين الجزائريين المثلة في مجلسها الاداري
ولسان مجلس الادارة الذي انطق باسمه اقدم لكم
الشكر الوافر على اجرائكم دعوة الجمعية وحضوركم
هذا الاجتماع الذي ملاكعبور والقلوب واقام
البرهان القاطع والدليل المشاهد على ان الجمعية
جمعية الامة وانها تمثلها اصدق تمثيل .

واقدم مثل ذلك الشكر للاخوان الكثيرين
الذين تخلفوا واعتزروا بالبرقيات والكتب وهم
الذين سمعتم اسماهم من الاخ الكذاب العام وانفا .
ايها الاخوان

ساعرض عليكم في هذا الخطاب حالة الجمعية
في السنة الماضية واعمالها والحالة الحاضرة وموقفها
فيها وما تنويه من الاعمال في المستقبل باعانة الله
فاما السنة الماضية فقد كانت مشطرة الى
شطين فاما شطرها الاول فقد اوفدت الجمعية من
رجالها للوعظ والارشاد وفودا لبلدان القطر في
العائلات الثلاث وقامت تلك الوفود بمهمتها خير
قيام . وكانت تنقل من رجال الحكومة كما تنقل
من الامة بكل اكرام واما الشطر الثاني منها وهو
الذي يبتدء بصدد قرار منع العلماء من الوض
والارشاد بالمساجد - فقد كان شطر بلاء وعناء على
الجمعية ورجال مجلس ادارتها فمن تنسوجره الى
الصاق فهم . الى خلق عراقيل الى استئثار ذمم .
ومن وعد وترغب الى وعيد وترهب كل هذا
والجمعية ورجال مجلس ادارتها ثابتون ثبوت الجبال
ثقة من انفسهم بانهم دعاء حق وقصاد خير وعمال

الصالح هذا الوطن باسمه وحكومته وجميع ما عليه
فانسلخت هذه السنة واعمال الجمعية هي هذه :
ما قام به وفودها من وعظ وارشاد - وما قام به
رجالها من تعليم في عدة بلدان - وما نشره كتابها
في جريدة الجمعية - جريدة السنة النبوية المحمدية
التي تليت - بحمد الله من المسلمين غاية الاقبال -
هذا كله قام به رجال الجمعية ولا غرابة ان يقرروا
به فهم من اهل العلم وما اهل العلم الا الذين
يشربون العلم بدرسهم وعاشرتهم وخطبهم
ومشوراتهم

ولكن الذي قام به رجال الجمعية وضريرا به
الثل الرضيع للناس هو تضلعتهم في الشدة كضلعهم
في الرخاء وثباتهم على قنيتهم رغم كل زعزعة واضرار
وتضحيهم بالمصلحة الخاصة في سبيل الصالح العام
ونشتم التامة بالله ثم بانفسهم ثم بالمبادي الجمهورية
الفرنسية التي كتبت بدما ابنا فرنسا الاحرار
فهذا الدرس العملي مرجو من فضل الله ان يكون
اثره في الامة وكل من يتقدم لقيادتها في ناحية من
نواحي الحياة يبلغ الاثر واقواء واقواه

ككنا هذه موجبة لكل مروج السنة في
تونس والجزائر والمغرب الانصى فترجو من كل
واحد منهم ان يعبثها ويصل بضمونها وله
الفعل والشكر

نرغب من كل مشترك تأخرت عنه الجريدة
ان يبعثنا ، ونرجو من الذين يحاولون علوهم
ان يشعرونا بعنوانهم الجديد .

«الشرعية»

جريدة العلماء

والاشتراك فيها تأييد لهم

لبس للجريدة نائب متحول في اي ناحية .
وستعلن الادارة عن تضلعتهم في جهاتهم

بشقي ان توجه قيم الاشتراك ومحصولات
البيع على طريق الشيك بوسطال هكذا :

ALGER C c 154 57
Ben Badis Abdelhamid
13, Rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

مرغوب من باعة جريد «السنة» ان يوجروا
المتحصل لديهم من الثمن على طريق الشيك بوسطال
ويرسلوا كل التسخ الفاضلة عن البيع من جريدة
«السنة» لانها عطلت وحسابها انتهى في العدد الثالث

عشرا



من ادارة الجريدة

تسديدات

الى السادة الباعسة والمشركون

ان امين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الشيخ مبارك بن محمد الميلي قد قدم لمجلس ادارة
الجمعية المنعقد اثر الاجتماع العدومي الماضي - اعذارا
تسوغ اعفاءه من حسابات مالية جريدة الجمعية
تقبل المجلس اعذارا واسند جميع ما يتعلق بمالية
الجريدة الى الرئيس لجمع الخطابات المالية وغيرها
والحسابات توجه اليه بهذا العنوان :

Ben Badis Abdelhamid
13, Rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE



اوصيكم ونفسي في هذا المقام بان يكون في حكم شافل لكم عن باطل المبطلين فاذا قام حكم واستوى فضيت على المبطلين وباطلهم واننا نشهد الله والمنصفين من الامة على اننا ماضون في بيان الحق وان مبدأنا الاصلاحى التهذيبى قد ملك علينا حواسنا واوراقنا ، فاذا بدرنا في بعض الاوقات كلام على باطل المبطلين فليس ذلك عن قصد له وحفل به ولكن لانه صادقا وتوقف اثبات حقنا على قبيح ومأجبة من يسلك سبيلا نفترضه الصغور حتى لا يجد عنها محيدا - ان الضرورة تقضى عليه ان يجهد في نزعا واماطتها ثم لا يكون جهده في ذلك الا كشداده في السير .

ايها الاخوان ان جميعكم تغتبط كل الاغتباط بهذه النتائج التي حصلت عليها في خلال سنتين من عمرها مع ما تخللها من العراقيل والمثبطات وهي تحمد الله على ما وفق اليه واعان عليه ونشكر الامة الجزائرية المسلحة على ما بذلت من نشاط ومساعدة وتعد اكبر مساعدة قدمتها الامة للجمعية هي عرقاتها للحق الذي تدعو اليه - ونسال الله الهداية لكل من ظل عن الحق ، وان جميعكم سائرة في عملها وهي تستقبل سنتها الثالثة باخست به ما قبلها من دعوة الى العلم الصحيح والدين الخالص راجية ان يكون يوما خيرا من امسها وغدا خيرا من يومها .

ايها الاخوان -

كثر حديث الناس عن جميعكم المبارك وكثر خوض الحاضرين فيها مدحا وقدا ، وان كثرة التحدث عن الشيء لعنوان صادق على الاهتمام به وان الاهتمام به لآفة على اكباره واعظامه او - في الاقل - على كبره ونفسه وعظمه في الواقع

كثر الحديث عن هذه الجمعية واختلاف منازع المتكلمين فيها وان جمعية كذبة الجمعية في امة كهذه الامة في وطن كالوطن الجزائري حقيقة بالتنازع فيها واختلاف المنازع في شأنها . وقد اختلفت فيها الانظار يوم

حين غاب المخالفون عن مشهد الحق المستطاب ان جميعكم جمعية علمية دينية تدعو الى العلم النافع ونشرة وتعين عليه وتدعو الى الدين الخالص وتبينه وتصل لتبنيته وتقوية وازعه في نفوس هذه الامة فوضيقتنا هي وضيفة العلم المرشد الناصح في تعليمه وارشاده - الذي لا يتغي من وراء عمله اجرا ولا محمدة وقد اراد اخوانكم رجال مجلس ادارة الجمعية - وهم حاملوا فكرة الاصلاح الديني والعاملون لها والمنفقون لاوراقهم في سبيلها ارادوا ان يكونوا امثلة للاجيال المقبلة ، في التضحية في الثبات على الحق في الجهر به وكما كانوا امثلة فقد ضربوا الامثال باعمالهم وهاهي دروسهم في جهات القطر يبيع منها التفسير الصحيح لكتاب الله والتأويل الحقيقي لكلام نبيه والشرح الكاشف لهدي السلف الصالح من امته ، وهذه محاضراتهم في جهات القطر تتدقق منها البلاغة العربية وتتجلى فيها اسرار الله في خلقه وتكشف فيها حقائق هذا الكون ويعرض فيها داء هذه الامة ودواؤها وهام اولاء يحملون الامانة الاسلامية فيحسنون حملها ويؤدونها فيحسنون تاديتها ويحملون الامانة العلمية فكل شيء عندهم بدليله ، وكل شيء يطلب من سبيله

وهذه منشوراتهم في الصحف وعليها مسحة من نفوسهم : تبين محكم ورد مقم ، وحجاج مقنع .

هذه وسائلهم الثلاث التي سلكوها ومحت بها الظروف الى ساعدكم هذه ، والتي نرجو لها بفضل الله وبهتكم - ايها الاخوان - ان تزداد كل يوم يقا وتقدما .

ايها الاخوان - اننا نعمل في النهار الضاحي والليل الممر لمبدأ لا يقل عنها وضوحا واستنارة بوسائل لا تقل وضوحا واستنارة كذلك فلا نجعل لن يعارض ويكاد ويهاري ولكننا نجعل لا تقسنا ولكم اذا انما لتلك المعارضات والمكائد وزنا او شغلنا بها حيزا من نفوسنا اوضحنا فيها حصة من اوقاننا وان ادني ما يغني البطل ان يضع الوقت على الحق - وانتي



ايها الاخوان ، ان جميعكم جامعة للناس فيما تفرقوا فيه من دين الله وهداية لهم فيها ضلوا فيه من سبيله وقد عرف الناس حقيقتها ولكن لجا اقوام وهلك آخرون ، واذا كان في استطاعة الجمعية ان تنظر وترشد فليس في استطاعتها ان تخلق التوفيق في نفوس كتب لها الضلال وما التوفيق الا من الله وان جميعكم هذه من الامة والى الامة وكل ما لها او عليها فهو للامة وعليها . وانما قام بحمل امانتها اخوانكم اعضاء مجلس الادارة فقاموا بواجب اشهد بشقله واشهد بانهم قاموا به خير قيام وانهم لا يرجون من الامة الا ان تعرف ما يدعون اليه عن بصيرة فقيحه عن بصيرة وانما يدعون الى واضح لا الى مشتبه ، والى حق لا الى باطل والى هدى لا الى ضلال وانما يدعون الى الاعلام الهادية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهدي السلف الصالح من امته رضي الله تعالى عنهم - يدعون الى هذا من امور دينها ويدعون الى مجاراة السابقين في الحياة واحذ خطها موفرا من اسباب الحياة لتكون حية بدنيا وحية في دنياها وتكون سعيدة فيها .

ان جميعكم تغفرباتها قامت باحياها فريضي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في وقت قل القاتلون فيه يهاتين الفريضتين وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هما مرجع الفضائل الاسلامية ومنبعها ، قامت باحياها هدي سلفنا الصالح في وقت طلت فيه البدع والاهواء على ذلك الهدي حتى خيف عليه الانذار . وان اول من رفع صوته بكلمة الحق في هذا الوطن ولزوم الرجوع من سبيلات الطريق الى نهج الاسلام الواضح ويجوب التماس الهداية من كتاب الله وماصح من سنة رسوله (ص) وما ازرع سلف هذه الامة (ض) - هم رجال هذه الجمعية قبل ان تكون الجمعية جمعية - فلم الفضل يوم كانوا فرادى متضعضعين ولم الفضل يوم ملوا اليهم الى بعضهم فاصبحوا اقوياء متعاونين وللملة الفضل يوم سمعت نداء الحق فاستجابت ولها الفضل حين تشابه البطل فما شككت وما استرابت ولها البشر من الله



تأسيسها فهي في نظر البعض شيء غريب . وفي نظر البعض شيء قريب ، وفي نظر البعض شيء حسن ولكن اوانه غير قريب

فاما الذين استغروها فهم طائفة من السذج يقيسون الحقيقة الانسانية بوجودهم وقيسوا التاريخ الانساني باعمارهم وقيسوا اسرار الاجتماع الانساني ببسبب تجمع زوجا وزوجة واولادا يفرقهم الصباح للكبد على القوت ويجمعهم المساء للدم تحت السقف . فاني نقطة في الحياة عند هؤلاء تحتاج الى مظاهر الحشد والاجتماع وضم رأي لرأي . وبهذا المقياس يقيسون الدين فهو عندهم اسم متعارف بين المسلمين وصلاة مفروضة تؤدى اولا تؤدى وانتساب الى الاسلام يجرى بجرى القوانين في زماننا هذا والاعتقاد بجدة ونار من وسائلها الامل ولو بلا عمل فاية نقطة في الدين تحتاج الى شيء اسمه جمعة علماء المسلمين

ومن عجائب صنع الله لهذه الجمعية ان كل واحد من هذه الطائفة الساذجة فدرله ان يحضر درسا او يسمع محاضرة يصبح بفضل الله مسلما اجتماعيا يعرف حقيقة الاسلام ويدرك المنزلة التي ارادها له الاسلام .

واما المرتابون فهم طوائف شتى نجعلهم صفة واحدة وهي اعتقاد ان هذه الجمعية تعارض مصالحهم او فيها ما يعارض مصالحهم وقد كشفت الحطوة الاولى لهذه الجمعية عن مقاصدهم وكشفت لهم عما كانوا يرتابون فيه واخرجتهم من الارتباب الى التحقق فكان منهم ما رأتوه من السخط عليها والكبد لها ولو انصفوا لجمع الحق بيننا وبينهم ولكن الانصاف قليل واذا كانت في انصار هذه الجمعية من يضيق ذرعه هؤلاء الكائدين الساخطين ويرى ان ظهروهم بها ظهورا به يعرف سيرة الجمعية ويطلب بها عن الوصول الى الكمال - فاننا نرى عكس هذا الرأي - نرى ان وجود هؤلاء الساخطين الكائدين هو جزء متمم للجمعية وان سخط الساخط عليها كرضى الراضى كلاما تثبت للجمعية وان ذلك كله تدافع بظهور الله به الحق وبيت قلوب انصاره .

واما الطائفة الثالثة فهي طائفة قوي اشفاقها على هذه الامة ورحمتها بها ورأت ان عوامل الاخطا فيها قوية . وقد ارادها الله من هذه الجمعية كيف يسرع لطف الله الى قلوب الخائفين وكيف تقرب رحمته من المحسنين ، فقوي رجائوها وثبت يقينها ودخلت في العمل الصالح عن ايمان وبصيرة وهذه الطائفة هي اكثري الامة وهي التي نملونها انتم اكثر الله عدداكم وتبكم على الحق واحيانا واباك عليه حتى لقاها غير تبديل ولا مغيرين آمين يارب العالمين

عبد الحميد بن باديس

تكذيب آخر للورقة الضالة

من الكذاب الاشهر؟؟

نشرت مجلة «الفتح» الاسلامية التي تصدر بالقاهرة في عددها الصادر في ٦ ربيع الاول ١٣٥٢ بعنوان «انتقاد مقالة كلمة هذا نصها بالحرف :

«كتب البنا حضرة الفاضل الشيخ عبد الله بن ابراهيم سعيد الاغبري البني مقالة من مرسلها يستند فيها ما كتبته حضرة الشيخ سعيد سيف احمد الذبباني في جريدة البلاغ الجزائرية من ان اهل اليمن كانوا قبل ظهور الطريقة العلوية هناك بعيدين عن كل ما يطلبه منهم الديانة الاسلامية ولا يعرفون مسألة من مسائل الدين ، فلما حلت هذه الطريقة بينهم بنوا المساجد الخ .. ونحن لم نطلع على مقالة الذبباني في البلاغ ، وكان خيرا له ان لا يقول هذا الكلام ان كان قاله ، اولا لانه يخالف الحقيقة ، وثانيا لان المسلمين في حاجة الى توحيد الكلمة لا الى ايقاظ العصبية المحدودة ونحن نكتفي من مقال الفاضل الاغبري بهذه الاشارة لانه ليس من خطه «الفتح» التوسع في مثل

ذلك» اه .

«الزاهري» لقد كنا نشرنا في جريدة «السنة» المرحومة كلمة عنوانها : «البيت النافع» ذكرنا فيها انه زارنا جماعة من البنايين الكرام منهم السيد فارح نعمان الرضاوي ومنهم السيد شيف علي الشرجبي واحتجوا على ما نشرته البلاغ الجزائري بامضاء سعيد سيف الذبباني من الاخبار الزائفة التي يراد منها تشويه كرامة اليمن كبذل اسلامي ومدح شيخ الحاول بما ليس له بحق . فا كانت من الورقة الضالة الا ان تهجمت علينا تسبنا وتقذفنا وتسميني انا «مسيلة الكذاب» وكان من حقها ان تأتي بدليل على كذب ما روينا ان كان تنشر مثلا تكذبا من السيدين فارح نعمان وسيف علي لما رويناها فيها . ولكن شيخ الحاول صاحب الورقة الضالة يريد ان يقتصب الشهرة اغتصابا بسب الناس وبالا فتراه على عباد الله وبعد فهذا تكذيب تنشرته مجلة الفتح فهل يسبها ايضا شيخ الحاول في ورقته الضالة كما سبنا وطغرى علينا ؟ وصاحب الفتح يصرح بان ما نشرته البلاغ بحق اليمن هو مخالف للحقيقة ويعترف باننا مما يضر بالوحدة الاسلامية ، ويقول عن الذبباني « وكان خيرا له ان لا يقول هذا الكلام .. » والذي نتقدمه هو ان الذي قال هذا الكلام الذي لا ينبغي ان يقال انها هو شيخ الحاول نفسه ، وان كان بامضاء الذبباني . واخيرا فليصكم ساداتنا القراء من هو الكذاب الاشهر اهذا الزاهري ام شيخ الحاول والضلال؟؟؟

المطبعة الجزائرية الاسلامية - بفسطنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE
Musulmans T. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed

